حلم السعادة والاستقرار

أ.د. محمد عبد الله المطوع

يبدو أن العديد من الناس، سواء من الذكور أو الإناث، وربما الشباب وكبار السن، ينسون بصورة عفوية أو متعمدة، عيد الحب، وهو تقليد غربي قديم.

حيث إن العرب والمسلمين من أكثر شعوب الأرض المصابة بمرض الحب، والعشق يسري في عروقهم كالدم الأحمر، هل الحياة اليومية التي تمر علينا جعلت أغلب الناس أو ربما معظمهم يعيش الدمار الشامل في بعض من الدول، مما مسح قلوبهم بمسحة السواد، فنسوا الحب، ونسوا حلمهم القديم الذي أصبح كالضباب، وربما السراب الذي لا يمكن الإمساك به.

إن الوردة الحمراء بكل جمالها ورونقها تعاني الجفاف، وهي في كل ساعة من ساعات اليوم تزداد ذبولاً، ربما تتساقط أوراقها واحدة بعد أخرى، وذلك إذا لم تُرْوَ بالماء ويُعتنَ بها وبالمناخ المحيط بها، كذلك قلوب البشر يصيبها الاكتئاب والسواد والكراهية إذا ابتعدت عن الحب.

كانت العادة لدى الجيل القديم تقديس الزوجة التي هي رفيقة العمر والدرب، وكانت هي الزوجة والأم والصديقة الصدوقة التي لا يفيض الزوج بأسراره وهمومه إلا لها، ولا يشعر بالراحة إلا بالقرب منها وفي المنزل، وحتى إن أراد الخروج أو التغيير يصطحب معه أفراد عائلته سواء في البر أو قريباً من شواطئ البحر.

كما كانت أيام الجمعة للذهاب إلى البر والتمتع بالصحراء بعيداً عن هموم المدينة، وبعيداً عن التلفاز.

لقد كانت مصادر السعادة وبعث الأمل كثيرة، أكثر مما هي عليه الآن، فقد كان الاستقرار والهدوء ووسائل المعيشة البسيطة والبعيدة عن التعقيدات الحديثة، وفي هذا المناخ كان الحب ينمو بسهولة ويسود البيوت والشوارع والمجتمعات.

هل من الممكن التمتع بيوم الحب، على حين أن القتل والتدمير والسواد هو السائد، إلا في الدول التي تحترم حقوق الإنسان وتوفر له كل مسببات السعادة والاستقرار، والتي تعتبر دولة الإمارات نموذجاً حياً لها، فما الذي استفاده الناس من تلك الأحزاب ذات التوجه الديني ظاهرياً، وهي أبعد الناس عن روح الدين المتسامح الذي لا يفرق بين المذاهب والديانات.

هل اليمن سعيد كما كان يقال؟! وهل لبنان، وهو الأم للجميع، يعيش بسلام، أم سوريا التي سادها الإرهاب والقمع، فما بالك بالعراق وليبيا والجزائر.. إلخ

هل نحتاج إلى دعاة الحب والسلام في المجتمعات العربية من جديد؟! ومن حسن الصدف أن الشهر الهجري في هذه الأيام هو ربيع الآخر من عام ١٤٣٧هـ، أليس الربيع هو الذي تتفتح فيه الأزهار والورود، ويهب فيه النسيم البارد المنعش، وهذا ينعش روح الإنسان المحتاجة إلى الراحة، وتسمع البلابل تنشد بصوتها الجميل وتغرد بعضها لبعض.

كفانا مشاهدة مسلسلات القتل بدم بارد، والأفلام التي تجعل الإنسان في حالة خوف حتى من السير وحيداً على شاطئ البحر، أو ربما بين كثبان الصحراء الجميلة، خوفاً ممن لا يحبون الحياة.

كلمة أخيرة، أهلاً بالتسامح والحب والحنان، وليقف الجميع ضد الظلام، وأولئك الحاملون مناجل القتل في القرن الحادي والعشرين، إن العودة إلى الوحدة الوطنية داخل الشعوب هي الحائط ضد كل من يقتل حلم الإنسان بالسلام والاستقرار والوحدة الوطنية، لعن الله الطائفية وروادها مهما كانوا.

كاريكاتير أعجبني

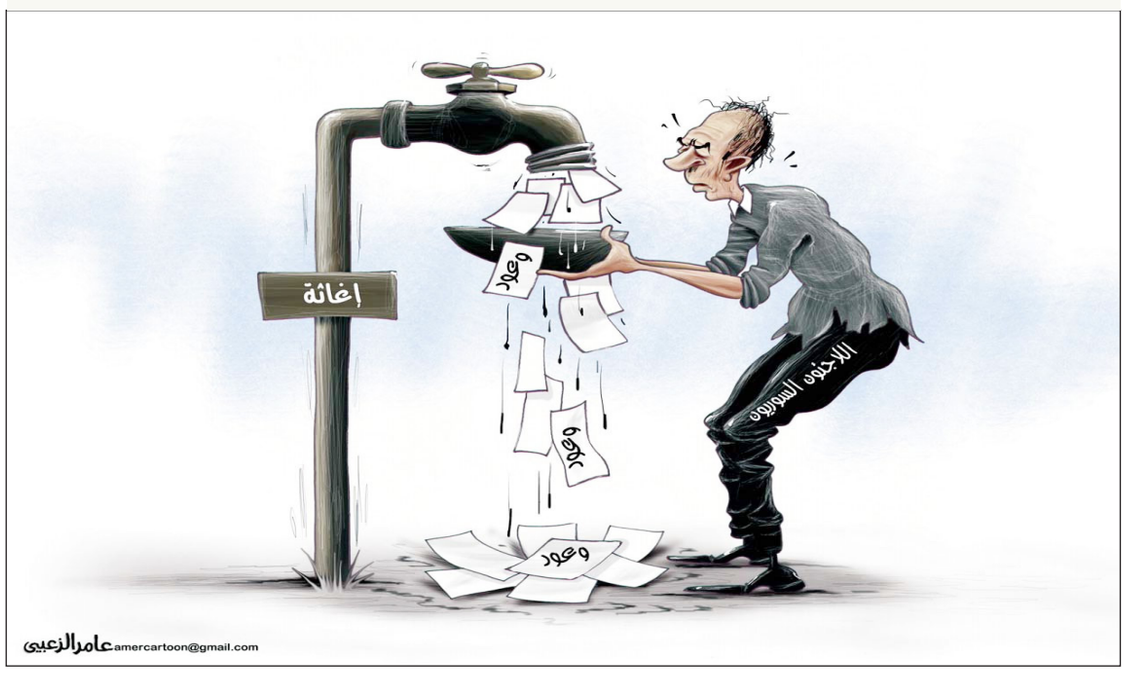

التدريب والتطوير في الميزان

د. جمال عبد الناصر محمد

التدريب والتطوير في الميزان في الآونة الأخيرة من القرن الواحد والعشرين زادت وتيرة ما يسمى بأكاديميات التطوير والتدريب، والتنمية البشرية والتنمية المستدامة وبرامج الابداع ولغة الجسد و(TOT)، والبرمجة العصبية واللغوية، وأسماء ومسميات كثيرة ومتنوعة، وخاصة في وطننا العربي والإسلامي بالرغم من الربيع العربي الدموي، وكثيراً ما نسمع عن الاعلان عن دورات وديبلومات في تخصصات متنوعة وخاصة في مجالات التطوير والتدريب، ومن الدول التي زادت بها الاهتمام بتلك الأمور هي دول الخليج العربي وخاصة السعودية، وكذلك ومصر والأردن وفلسطين المحتلة، وبعض دول المغرب العربي؛ وهذا أمرٌ محمود ويجب الاشادة به، وتعزيزهُ وتنميتهُ وتقويتهُ ولكن!! مشكلتنا في الأمة العربية والإسلامية نُكثر من المحاضرات النظرية الشفوية وهذا أمر غير مفيد وغير مُجدى إن لم نتبع القول بالعمل حيث يقول النَبي الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : " تعلموا ما شئتم أن تتعلموا لن تكونوا بالعلم علماء حتى تعملوا به".فالمشكلة ليست بكثرة الأكاديميات او الكليات أو الدورات التدريبية والتنموية بل نحتاج إلى التطبيق العملي وإلي تطوير العلوم التطبيقية الميتافيزيقية ولا بأس أن نعرف المقصود من التدريب والتطوير: فالمقصود بكلمة التدريب فتُعرف بأنها: "العملية التي يتم من خلالها تعليم الأشخاص المهارات وإعطائهم المعرفة أو السلوك اللازم حتى يتمكنوا من تنفيذ مسؤولياتهم من خلال المقاييس المطلوبة، وتختلف هذه العملية عن عملية التعليم التي يتم من خلالها توصيل معرفة عامة عن موضوع معين وذلك لأنه يتم التركيز من خلال عملية التدريب على المتطلبات المقصودة لذاتها وعادة ما تتمثل أهداف عملية التدريب في تحسين الأداء الخاص بالمهام مُحددة وفي إعطاء التعليمات بشأن المهام التي لا تكون مألوفة أو قد تتمثل في إعداد الشخص لبعض التغيرات التي من المحتمل أن تحدث؛ وهناك من عرف عملية التدريب بأنها: " التدريب عملية مدروسة لتعديل الاتجاه أو المعرفة أو السلوك المهاري من خلال اكتساب بعض الخبرة لتحقيق أداء فعال في نشاط واحد أو مجموعة الأنشطة ويتمثل الهدف من هذه العملية في المواقف الخاصة بالعمل في تطوير قدرات الأفراد وفي تلبية احتياجات الأشخاص العاملين في المؤسسة في الوقت الحاضر وفي المستقبل؛ وأما عن تعريف التطوير فهو:" عملية التدريب بتأهيل العاملين حتى يتمكنوا من تنفيذ المسؤوليات المُوكلة إليهم في الوظيفة الحالية والالتزام بالمقاييس المطلوبة، فإن عملية التطوير تعنى بمنح الأفراد المعرفة والمهارات والخبرة اللازمة التي تمكنهم من القيام بأدوار ومسؤوليات أكبر وذات متطلبات أكثر وفي الوقت الحالي فإنه يشغل التفكير تأكيد خاص على تعليم الأشخاص كيف يقومون بتطوير أنفسهم وهي فكرة ينبغي أن تمثل أساس عملية إدارة الأداء ككل، ويصف معهد شؤون الفراد وتطوير الأداء المهني عملية تطوير الآخرين بأنها أفضل عمليات التطوير الممكنة لقدرات الموظفين لتلبية المتطلبات الحالية والمستقبلية في المؤسسة وليقوموا بتطوير أنفسهم؛ ويعرف التطوير أخرون بأنهُ: " العمل على تنمية قدرات أحد الأشخاص أو الوصول بها إلى درجة معينة من خلال التعليم الواعي أو غير الواعي وعادة ما تشمل برامج التطوير عناصر خبرة ودراسة كما يتم دعم هذه البرامج باستمرار عن طريق هيئة توجيه أو إرشاد؛ ومن جهة أخرى فإنه غالباً ما يتم تصنيف عملية التطوير من حيث تطوير الإدارة وتطوير المؤسسة والعمالة وبوجه خاص فقد كان ولا يزال هناك تأكيد قوي على تطوير الإدارة، وربما لا يتسبب ذلك في إثارة الدهشة حيث أنه من المهم أن يتم تأهيل المديرين في المؤسسة وذلك حتى يمكنهم التكيف مع التغيرات وحتى يكون لديهم المؤهلات اللازمة لتمكنهم من اتخاذ القرارات الحاسمة؛ وتتركز عملية تطوير الإدارة على المديرين، فإن عملية تطوير المؤسسة تدور حول تطوير المؤسسة ككل، أو على الأقل أجزاء معينة منها، وفي حين أن عمليتي تطوير الإدارة وتطوير الأشخاص العاملين تمثلان كلتاهما جزءاً من عملية تطوير المؤسسة، فإن عملية تطوير المؤسسة تهتم بشكل أكبر بالكفاءة الكلية للمؤسسة أو الصحة المؤسسية وقدرة المؤسسة على التكيف مع التغيير، وتشتمل هذه العملية على نطاق كامل الاستراتيجيات والتقنيات والمناهج، والتي عادة ما يطلق عليها التدخلات، والتي تستهدف الأفراد والمجموعات وفرق العمل وفي النهاية المؤسسة بالكامل، ويكون التأكيد على التغير الثقافي،

ولا تسرفوا

عبد الفتاح أبومدين

•• الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قال: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين" ، ونحن قوم مسرفون، أي خرجنا عن القصد حتى تجاوزنا ما كان ينبغي أن نقف عند مبدأ التوازن إلى حال التبذير!

•• نحن اليوم أمة مبذرة لا سيما في أفراح الزواجات! نحن إذاً في سباق مقيت؛ وأقول في غير تحفظٍ إن سيداتنا الأمهات هن اللاتي يتسابقن ويدفعن الرجال طوعا أو كرها أن ينفقوا في حفل الزواجات ما يتجاوز الحد في المهور وحفل الأفراح في الفنادق ذات "النجوم" غير محدودة التكاليف " ذلك أن السباق غير المحدود هو الدافع إلى التبذير، لأن عائلة فلان أقامت حفل زواجٍ ابنها أو ابنتها على أعلى مستوى، وتلك العائلة ليست خيراً منا! ومثلها أسر متعددة هنا وهناك إلى ما لا حد له!

•• وقبل نحو عقدين قرر ابني الزواج من فتاة من شمال أفريقيا، فذهبت بطلب الإذن إلى وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز رطب الله ثراه ورحمه، سعيت إلى مكتب الأمير نايف في جدة وبيدي طلب التمس به الإذن والطلب موجزٍ السطور وقدمته إلى الأمير، وحين قرأه التفت إلي قائلا:"والعوانس"! فرددت بأدب:النساء قوامات على الرجال"! وقلت والرؤيا متاحة أمامي: وزواج المسيار فيه متنفس! فقال الأمير: والمسيار ما فيه مشاكل! فأجبت: المشاكل من معايير الحياة! وتفضل الأمير بالإذن.

•• تحكم النساء في قضايا الأفراح متجاوزة للحد إلى التبذير الذي لا يليق بأمتنا لا سيما الغنية، وهذه الحال تضطر الشبان إلى الزواج المقتصد حين يسعون إلى البلاد العربية في المغرب الكبير وإلى الشمال، ذلك أن الشبان الذين تخرجوا في الجامعات وبدأوا في سلم الوظيفة لا يملكون الثروة التي ترضي سيداتنا، ذلك أنهن يردن الغنى ولا يأبهن بالتوجيه النبوي الشريف القائل: إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير" وصدق من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم"..

•• ونحن شعب نبالغ في الإسراف، ونتجاهل قول الحق: ولا تسرفوا" فنحن أمة تتجاوز الحدود المعتدلة والتقيد بالوسط! ومن سوء التجاوزات أن هذه الأفراح أو الأتراح تتجاوز الحد في "الشطيح" حتى يؤذن الفجر وإلى الصباح! وأذكر مع الأسف أن أفراحا كانت تقام في "فندق" بينه وبين المسجد النبوي في المدينة شارع محدود المساحة؛ وكان آذان الفجر من منبر الآذان صداه يتردد، وكان فندق الغناء والشطيح يملأ الساحة، وهذه حال تدعو إلى سوء الأدب الذي تجاوز الحدود، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وكان ينبغي أن تنتهي هذه الأفراح مع منتصف الليل ، لكن: كان الحبل على الغارب كما يقال! وإني أدعو الله أن ينصرنا على أنفسنا حتى لا نضل وأن ينصرنا على أعدائنا حتى لا نذل! ونقرأ ونسمع: إذا كنت في نعمة فارعها" فالإسراف كارثة لأنه تبذير، ذلك إن المبذرين إخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفورا" .

•• أرجو الله أن يجنبنا مزالق السوء، وأن ينصرنا على أنفسنا ورجس الشيطان، إنه سبحانه هو البر الرحيم.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

اعتقال إداري بمزاج نازي

غادة طقاطقة

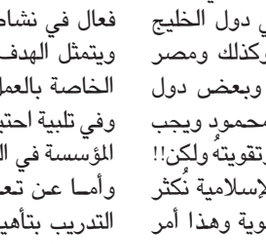

في ضوء الصفة القانونية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي النازي بقوة السلاح والمشروعية الدولية التي بسطها المجتمع الدولي على إجراءاته، تكاد توصف الضحية الفلسطينية بأنها الوحيدة الخارجة عن القانون في العالم، وبناءً على ذلك، فإن الإجراءات التي تتخذ بحق الفلسطيني ليست سوى تعبير عن ضرورة «تأديبه» ومظهر لـ«الاحتلال الحضاري».

وضمن هذه الإجراءات التعسفية القانونية التي ابتكرتها إسرائيل، قانون «الاعتقال الإداري»، وهو اعتقال تنفذه أجهزتها الأمنية المتعددة استناداً إلى أمر إداري فقط، أي دون قرار قضائي أو لائحة اتهام أو حتى محاكمة. واليوم يسير هذا الاعتقال في إسرائيل تحت غطاء كبير من السرية لا يتيح للمعتقلين أنفسهم أن يدبروا دفاعاً لائقاً، كذلك فإنه يمدد لوقت غير محدود. وعلى هذا الأساس، استفادت إسرائيل طوال السنوات الماضية من صيغتها المبتكرة لتعتقل آلاف الفلسطينيين إدارياً، ومددت اعتقال كثيرين منهم بصورة مستمرة دون تقديمهم إلى المحاكمة أو الإفصاح عن التهم الموجهة ضدهم، وترافقت تلك الإجراءات مع منعهم ومحاميهم من معاينة موادّ الأدلة لمدد راوحت بين بضعة أشهر إلى سنوات.

وما يفسر لجوء الاحتلال إلى هذه الآلية أنها بديل مريح من الإجراءات الجنائية، ولا سيما أن الادّعاء يفضل التعتيم على الأدلة الموجودة ضدّ المعتقل. ولتنظيم عملية الاعتقال الإداري، سنّت إسرائيل مجموعة قوانين تتيح لأجهزتها الاحتفاظ بالفلسطينيين في السجون .

ومن هذه القوانين التشريعات العسكرية السارية في فلسطين المحتلة، ويجري بموجبها احتجاز معظم المعتقلين الإداريين استناداً إلى أوامر اعتقال فردية وفق قاعدة ترتبط بأن «الاعتبارات الخاصة بأمن المنطقة أو أمن الجمهور تستوجب الاعتقال»، كذلك يحق هنا للقادة العسكريين تمديد الاعتقال الإداري لمدة لا تزيد على ستة أشهر، لكن لم تُحدَّد في الأمر المدة التراكمية القصوى لاحتجاز الشخص في «الإداري»، لهذا يمكن تمديد الاعتقال المرة تلو الأخرى، ووصلت مع بعض المعتقلين إلى ١٠ سنين متواصلة وربما أكثر .

فقضية الاسرى تتفاعل يوماً بعد يوم ، وتزداد سخونة كلهيب شمس فبراير مع الاسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ ٧٦ يوماً ويصارع الموت من اجل الحرية والكرامة .

لذا فان الإضراب عن الطعام أو ما يسمى " معركة الأمعاء الخاوية " ليس هدفاً بحد ذاته ، بل هو شكل من أشكال النضال يلجأ له الأسرى رغماً

> للأسف لم نتفق بعد على آلية وطنية للنضال السلمي التضامني المساند للأسرى وحقهم في العيش بكرامة

عنهم من أجل الحياة الكريمة وانتزاع حقوقهم الأساسية ، وضد ممارسات الظلم والإضطهاد ، وذلك في حال فشل كافة الوسائل النضالية الأخرى والأقل قساوة وألماً كالإحتجاجات ، المناشدات ، المفاوضات ، والإضرابات الجزئية الهادفة لتحسين أوضاعهم وظروف حياتهم المعيشية ، والإضراب يخوضه الأسرى بإرادة صلبة وبقرار طوعي ولديهم الإستعداد لمواجه الموت الشريف على أن يحيو في خنوع وركوع لإرادة السجان وإملاءاته وجبروته وفي الوقت الذي يقرر فيه الأسرى انتهاج هذا الشكل النضالي فانهم يراهنون على ارادتهم الصلبة وقوة إصرارهم وعزيمتهم التي لا تلين ، وعدالة مطالبهم ومساندة الجماهير لهم ، وجدلياً أينما وجد الظلم والإضطهاد وجد النضال والمقاومة .

وهنا لا بد من الإشارة الى أن قرار خوض الإضراب ، هو قرار صعب ، وهو ليس سهلاً ، كما أن الإضراب ليس نزهة ، لهذا قلنا بأن الأسرى يلجأون إليه رغماً عنهم ، وتختلف التحضيرات والإعدادات باختلاف نوعية الإضراب المنوي خوضه ، وأكثر تلك الإعدادات تلك التي تسبق الإضرابات الإستراتيجية الطويلة ، أو تلك التي تسبق الإضرابات التكتيكية في المعتقلات التي تضم أعداداً كبيرة من المعتقلين الجديد الذين يفتقرون للتجربة .وخلال مسيرة الحركة الوطنية الأسيرة استطاع الأسرى انتزاع حقوق أساسية وانجازات عديدة ونوعية من خلال الإضرابات عن الطعام .

لذا أسرانا بحاجة لحملة تضامن واسعة النطاق وعلى كافة الصعد، لان انتهاكات الاحتلال بحق الاسرى تطول وبشكل متكرر والهجمة بحق الأسرى تتصاعد يوماً بعد يوم وبشكل أكثر عنفاً ، اضافة الى ذلك أن الإحتلال يشن حملة شرسة مدروسة ممنهجة تهدف إلى تجريد الحركة الأسيرة من كل شئ وإعادتها إلى الحالة التي بدأت عليها قبل أكثر من أربعين عاماً .

لكننا وللأسف لم نتفق بعد على آلية وطنية للنضال السلمي التضامني المساند للأسرى وحقهم في العيش بكرامة واسترداد حقوقهم الإنسانية المسلوبة وفق ما تنص عليه كافة الإتفاقيات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف ...!!

وآمل أن تحمل الأيام المقبلة أخباراً سارة في هذا الصدد وأن تشهد خطوات عملية نوعية لمساندة الأسرى ودعم نضالاتهم ومطالبهم العادلة .

خريف فلسطيني بامتياز

رشاد أبو داود

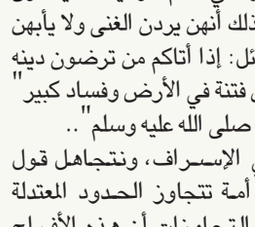

«الربيع» الدامي لم ينته بعد. جاء قبل أربع سنوات واستمر. لا كستناء في السوق. في السوق لحوم بشرية مشوية. أسلحة بالتجزئة وبالجملة.

شايلوك يريد أن يقتطع قطعة لحم ممن لم يدفع الثمن، وما من عربي إلا مطلوب منه ثمن. شايلوك شكسبير لم يعجبه رنين القرش من الذي شم رائحة الشواء، وشايلوك هذا الزمن، لم يكتف برنين الأصفاد تكبل أيدي عشرات آلاف الأسرى،..

ولا بجثث آلاف القتلى من دير ياسين إلى قبية إلى بحر البقر إلى قانا. إنه ربيع إسرائيل الذي خطط له دهاقنة الصهيونية وحاخاماتها منذ سنين. فقد حققت إسرائيل من خلال «الربيع» المسموم، ما لا يمكنها تحقيقه بطائراتها ودباباتها وأسلحتها النووية. لا يكفي شايلوك الجديد، التهام الأرواح البريئة في القدس ويافا وغزة، ولا بقتل طفلة في الثالثة عشرة، وعجوز في الثالثة والسبعين.

إنه يقتل الروح والجسد، ويعتقل جثامين القتلى. عدو مرعوب، يمتلك أسلحة نووية ويخشى نطفة منوية في ظهر فلسطيني ولد وكبر وتزوج وأصبح أباً بين انتفاضتين واحتلالين وما بينهما.

ضحك على العالم بكذبة الديمقراطية، وها هو «يلحس» الكذبة بممارسات ضد فلسطينيي ٤٨. فقد أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه سيبحث مع المستشار القضائي للحكومة، اتخاذ إجراءات قانونية، تسمح بشطب أعضاء الكنيست العرب الثلاثة من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بعد قيامهم بزيارة أسر الشهداء في القدس المحتلة، وهم: جمال زحالقة وحنين زعبي وباسل غطاس. ووفقاً لصحيفة «هآرتس» العبرية، تقدم نتنياهو بشكوى رسمية ضد أعضاء الكنيست الثلاثة، إلى ما يسمى لجنة الآداب في الكنيست.

وفي تعقيبهم على الخطوة، قال الأعضاء الثلاثة إنه بعد أن فهم نتنياهو أن لا مخالفة قانونية أو جنائية في اللقاء المعقود لتحرير جثامين الشهداء الفلسطينيين، يحاول الآن أن يحوّل كل الضجة الفارغة إلى مكسب سياسي لنفسه، من خلال تقديم اقتراح قانون لضرب التمثيل السياسي لفلسطينيي ٤٨.

لقد تطور وعي هؤلاء الفلسطينيين، وأدركوا أهمية الائتلاف والتوافق والقواسم المشتركة، وتوحدوا على برنامج عمل، وفي إطار مؤسسة تمثيلية واحدة، هي «لجنة المتابعة العليا» للوسط العربي الفلسطيني في الداخل.

أما في مناطق الضفة والقدس والقطاع، فالانقسام السياسي والجغرافي بين فصائل العمل السياسي الفلسطيني، وغياب مؤسسة تمثيلية موحدة،

> أكثر من ذلك، عبر 79 % من أهالي قطاع غزة عن اعتقادهم بأن مجتمعهم يسير في الاتجاه الخاطئ

وبرنامج عمل مشترك، وافتقاد الاتفاق على أدوات مقومة متفق عليها، تجعل من مشروع الاحتلال مشروعاً غير مكلف على الإسرائيليين، ويُسبب الوجع المتراكم على أحوال الشعب الفلسطيني، ويؤدي إلى تفاقم معاناته، بهدف إفقاره وإضعافه، والوصول إلى حالة تجعل من الوطن الفلسطيني طارداً لأهله وأصحابه.

«طارداً» إلى أين؟

بدأت إسرائيل خطوات جادة لعزل وإنهاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وشطبه سياسياً وترهيبه وتهديده أميركياً، بوقف مساعدات الكونغرس للسلطة، بل محاكمة قادة السلطة في المحاكم الأميركية، وبدأت سلطات الاحتلال بخطوات عملية ملموسة لإنهاء السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، من خلال بناء آلاف المستوطنات، وعبر بناء مدينة كبيرة خلف رام الله، وتمتد حتى داخل فلسطين التاريخية.

لقد أنشأت إسرائيل روابط القرى عام ١٩٧٨، لتكون أداة الاحتلال في إدارة الأرض المحتلة أصلاً من شخصيات عميلة لها وعناصر مشبوهة. لكن الشعب الفلسطيني وقف ضد الروابط العميلة، واغتال عدداً من قادتها. وتحولت الروابط إلى مليشيات محلية، تساعد قوات الاحتلال الصهيوني في أعمال العنف والقمع والتصدي للجماهير الفلسطينية.

وفي ١٩٨٢/٣/٩، أصدر رئيس الوزراء الأردني، بصفته الحاكم العسكري العام، أمراً موجهاً إلى أعضاء روابط القرى، بين فيه الدور المرسوم لها من قبل إسرائيل وارتباطها بالمحتل..

وأعطى أعضاء الروابط مهلة شهر للانسحاب منها، وإلا فسيجري تقديمهم للمحاكمة بتهمة التعامل مع العدو، وهي تهمة تصل عقوبتها القصوى إلى الإعدام. وقد أسهم الأمر الأردني في عرقلة تجربة الروابط وانفضاض عدد من أعضائها والمتعاونين معها.

الواقع السياسي الفلسطيني المتشرذم مهيّأ الآن لتنفذ إسرائيل خطة روابط القرى، فقد أظهر استطلاع أجراه مركز أرواد الفلسطيني، تراجع شعبية سلطتي فتح في الضفة وحماس في قطاع غزة، كما أظهر انخفاض نسبة من يعتقدون أن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الصحيح من ٤٩ ٪ إلى ٣٠ ٪..

وأكثر من ذلك، عبر ٧٩ ٪ من أهالي قطاع غزة عن اعتقادهم بأن مجتمعهم يسير في الاتجاه الخاطئ، يعود ذلك إلى سياسة التسلط والأحادية، التي تمثلها حركة حماس وهيمنتها المنفردة على قطاع غزة.